مجلس الشورى الإيراني يعقد جلسة مغلقة حول الاضطرابات

إيران.. عناصر من الباسيج يحرقون هوياتهم وينضمون للمحتجين

تظاهرات الشعب الايراني

تتواصل الاحتجاجات المناهضة للحكومة الإيرانية ومرشدها في عدد من محافظات البلاد، فيما عرض موقع المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية على حسابه في موقع يوتيوب تسجيلات لعناصر في #الباسيج وهم يحرقون هوياتهم العسكرية، معلنين انحيازهم للمظاهرات التي تجتاح #إيران.

ووثق عدد من عناصر الباسيج في تسجيلات مصورة #إحراق#هوياتهم#العسكرية، معلنين بذلك انشقاقهم عن النظام القمعي، وانحيازهم لمطالب المتظاهرين.

واستمرت الاحتجاجات في #إيران في يومها العاشر على التوالي، بمظاهرات في مدن متفرقة من إيران السبت.

وخرج المحتجون، مساء اول امس السبت، بمظاهرة في مدينة معشور، جنوب إقليم #الأهواز. وفي منطقة جوهردشت في مدينة كرج شمال العاصمة طهران.

وبحسب مراقبين فإن هذه الموجة من #الاحتجاجات وعلى الرغم من القمع الذي تواجهه فإنها اتسمت بجرأة غير مألوفة في أشكال التعبير عن الغضب من النظام الحاكم في البلاد.

وتميزت الاحتجاجات التي تضرب إيران هذه المرة عن سابقاتها بقيام المتظاهرين بأعمال وصفت بالجريئة، وغير المألوفة حيث تعرضت مراكز أمنية لهجمات، إضافة لحرق صور لخامنئي ورموز نظامه ورفع صور لرموز المعارضة في الخارج.

ووثقت كاميرات المتظاهرين أيضا رفع صورة كبيرة لمريم رجوي، رئيس المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية على شارع رئيسي في غرب العاصمة طهران قبل أيام، وكذلك في مدن وعواصم أخرى في أوروبا والعالم، إضافة إلى كتابة عبارات على الجدران، مؤيدة لمطالبهم وانتفاضتهم ضد النظام الفاسد.

وعقد مجلس الشورى الايراني جلسة مغلقة صباح امس الاحد خصصها لمناقشة الاضطرابات الأخيرة في البلاد، فيما نظمت تظاهرات تأييد جديدة للسلطات في عدد كبير من المدن.

وسيستمع النواب الى وزير الداخلية عبد الرضا رحماني فضلي، ووزير الاستخبارات محمود علوي، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني، في شأن التظاهرات التي تخللتها اعمال عنف اواخر كانون الأول/ديسمبر في عدد كبير من مدن البلاد، احتجاجا على غلاء المعيشة والحكم، كما اعلن الموقع الرسمي لمجلس الشورى.

واسفرت تلك التظاهرات وقمعها عن 21 قتيلا بالاجمال، معظمهم من المتظاهرين، كما تقول السلطات.

وسينصرف اجتماع مجلس الشورى الى البحث في اسباب الاحتجاج ورد السلطات، فيما يناقش النواب مشروع الموازنة للسنة الايرانية 1397 التي تبدأ في 21 اذار/مارس.

وسيناقش النواب ايضا مسألة القيود المفروضة على شبكة تلغرام الاجتماعية، الاكثر شعبية في ايران، خلال الاضطرابات.

فقدان 32 شخصا هم طاقم ناقلة نفط إيرانية بعد حادث اصطدام في الصين

اعلنت الحكومة الصينية ان ناقلة نفط ايرانية احترقت وما زال طاقمها المكون من 32 شخصا مفقودا، في بحر الصين الشرقي بعد اصطدامها بسفينة شحن صينية.

وقالت وزارة النقل الصينية في بيان ان ناقلة النفط "سانشي" كانت تحمل 136 الف طنا من المحروقات "اشتعلت بالكامل" اثر الحادث الذي وقع السبت نحو الساعة 20،00 (12،00 ت غ) على بعد حوالى 300 كلم عن الساحل.

واوضحت الوزارة انه "حوالى الساعة والواحدة بتوقيت غرينتش كان الحريق مستمرا في ناقلة النفط العائمة بينما شوهدت بقع نفطية على سطح المياه"، بدون ان تحدد حجم التسرب النفطي.

واوضحت ان طاقم ناقلة النفط من 32 شخصا هم 30 ايرانيا وبنغلادشيين اثنين ما زال مفقودا. وقالت ان عمليات الانقاذ تتكثف.

اما سفينة الشحن الصينية، فقد قالت الوزارة انها "لم تصب باضرار تعرض امنها للخطر"، لافتة الى انه تم انقاذ طاقمها.

ووقع الحادث على بعد حوالى 160 ميلا بحريا (300 كلم) شرق مصب نهر يانغتسي غير البعيد عن مدينة شنغهاي بشرق الصين.

وظهرت في لقطات بثتها قناة التلفزيون الحكومية الصينية السفينة وهي تشتعل وتلفها اعمدة من الدخان الكثيف.

وارسلت السلطات البحرية الصينية ثماني سفن من اجل عمليات البحث والانقاذ التي تشارك فيها كوريا الجنوبية ايضا.

وقالت وكالة انباء الصين الجديد ان سيول ارسلت سفينة لخفر السواحل وطائرة للمشاركة في هذه العمليات.

وناقلة النفط "سانشي" ترفع العلم البنمي ويبلغ طولها 274 مترا. وكانت متوجهة الى كوريا الجنوبية لتسليم شحنتها، كما ذكرت وزارة النقل الصينية.

وقال الناطق باسم وزارة النفط الايرانية كسرى نوري ان السفينة تملكها الشركة الوطنية الايرانية لناقلات النفط التي تدير اسطول الناقلات الايرانية.

واضاف ان "شحنتها كانت منتجات نفطية تعود الى الشركة الوطنية الايرانية للنفط ومرسلة الى الشركة الكورية الجنوبية +هانوا توتال+".

و"هانوا توتال بروكيميكال" مجموعة مشتركة بين الفرنسية "توتال" والمجموعة الكورية الجنوبية "هانوا".

اما سفينة الشحن الصينية فترفع علم هونغ كونغ وتنقل 64 الف طنا من الحبوب الاميركية المرسلة الى اقليم غواندونغ بجنوب الصين حسب وزارة النقل الصينية.

كوريا الشمالية تسمي أعضاء وفدها للمحادثات مع كوريا الجنوبية

ذكرت وزارة التوحيد الكورية الجنوبية امس الاحد ان كوريا الشمالية ارسلت لائحة باسماء اعضاء وفدها الى اجتماع نادر رفيع المستوى سيعقد بين البلدين هذا الاسبوع.

واتفقت الكوريتان الجمعة على اجراء اول حوار رسمي بينهما منذ اكثر من عامين. ويتوقع ان تبحثا مشاركة كوريا الشمالية في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في كوريا الجنوبية الشهر المقبل.

وذكرت وزارة التوحيد ان الوفد الكوري الشمالي الى الاجتماع الذي سيتم عقده الثلاثاء في قرية الهدنة في بانمونجوم سيترأسه ري سون–غون رئيس ادارة الشؤون الكورية.

وأبلغت بيونغ يانغ الجنوب بأن أربعة مسؤولين آخرين سوف يرافقون ري، بمن فيهم مسؤولون عن الرياضة.

وكانت كوريا الجنوبية اعلنت ان وزير التوحيد شو ميونغ–غيون سيقود وفدها الى المحادثات المقبلة.

وكان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ–اون اعلن في رسالته لمناسبة العام الجديد ان بلاده تتمنى نجاح هذه الالعاب الاولمبية وتنوي ارسال وفد للمشاركة فيها. وتأمل سيول ومنظمو الألعاب في ان تشارك فيها بيونغ يانغ، من اجل خفض التوتر في شبه الجزيرة.

واتفقت واشنطن وسيول على ان تؤجلا الى ما بعد دورة الألعاب الاولمبية مناوراتهما العسكرية السنوية التي تؤدي في كل مرة الى تفاقم التوترات في شبه الجزيرة.

ورحب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي بحذر باللقاء لكنه اكد ان الاجتماع لمجرد الاجتماع سيكون مضيعة للوقت. وقال في مقابلة بثتها قناة "ان اتش كي" الاحد ان "الالعاب الاولمبية تشكل احتفاء بالسلام واتمنى ان نرى هذا التغيير".

ويأتي موقف آبي بعدما اكد الرئيس الاميركي دونالد ترامب السبت استعداده لاجراء محادثات مع كيم جونغ–اون، معبرا عن الامل بان تؤدي المحادثات المرتقبة بين الكوريتين الى خفض التوتر بشبه الجزيرة الكورية.

ماكرون يواصل برنامجه الطموح في أول زيارة رسمية للصين

يتوجه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون امس الاحد الى الصين في زيارة تستمر ثلاثة ايام يأمل خلالها في تعزيز العلاقات مع الرئيس شي جينبينغ وبناء تحالف في ملفات عدة.

واعلن مكتب الرئيس الفرنسي ان ماكرون سيسعى خلال زيارته التي تبدأ الاثنين الى اقامة "شراكة استراتيجية" مع بكين خصوصا في مكافحة الارهاب والتبدلات المناخية.

وتأمل فرنسا خصوصا في ان تعمل بكين معها للعب دور حاسم في تطبيق اتفاق باريس حول التغيرات المناخية بعد انسحاب الولايات المتحدة منه. والصين هي اكبر دولة مسببة للتلوث في العالم لكنها اكبر بلد مستثمر في تقنيات الطاقة النظيفة ايضا. وقال ماكرون خلال الاسبوع الجاري ان الصين تلعب دورا اساسيا في تخفيف حدة الازمة الناجمة عن البرنامج النووي لبيونغ يانغ بعد التصعيد الكلامي بين الرئيس الاميركي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ–اون.

وقالت المحللة فاليري نيكيه ان "القيادة الصينية تطمح الى اقناع الرئيس الفرنسي بالتموضع +في الوسط+ في عدد من القضايا مثل كوريا الشمالية، والدفاع عن +الحوار+ ضد الموقف الذي يزداد عدائية للولايات المتحدة، وبالاعتراف ضمنا في خياراته بموقع الصين المتقدم في المنطقة".

وسيطلب ماكرون من الصين ايضا دعم قوة مجموعة الساحل التي تضم قوات من مالي وتشاد وبوركينا فاسو والنيجر وموريتانيا ومهمتها مقاتلة الجهاديين في منطقة الصحراء.

وقد اصبحت الصين شريكا تجاريا اساسيا لافريقيا حيث بلغت قيمة استثماراتها 31،6 مليار دولار عام 2016 موظفة في مشاريع لسكك حديد وطرق سريعة ومرافىء ومحطات لتوليد الكهرباء. وهي تشكل جزءا من شبكة واسعة للنقل يأمل الرئيس الصيني في تطويرها في اطار مبادرة تحمل اسم "حزام واحد طريق واحد" لتحفيز التجارة.

ميركل «متفائلة» مع استئناف مهمتها المعقدة لتشكيل حكومة

عبرت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل امس الاحد في بداية مشاورات لتشكيل الحكومة عن "تفاؤلها" حيال فرص التوصل الى اتفاق مبدئي مع الاشتراكيين الديموقراطيين لاخراج اكبر اقتصاد اوروبي من المأزق السياسي بعد اكثر من ثلاثة اشهر على الانتخابات التشريعية. وقالت ميركل في بداية محاولة ثانية تبدو صعبة للتفاهم مع الاشتراكيين الديموقراطيين "ادخل الى المفاوضات التي تفتتح بتفاؤل وادرك حجم العمل الذي ينتظرنا".

واضافت ميركل في بداية لقاء للقادة الرئيسيين للحزبين في مقر الحزب الاشتراكي الديموقراطي في برلين ليوم اول من المشاورات، "اعتقد اننا نستطيع ان ننجح"، مؤكدة ان هدفها هو "ايجاد الظروف لتشكيل حكومة مستقرة" في البلاد.

وكان زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي مارتن شولتز قال في مقابلة مع صحيفة "بيلد" الالمانية الجمعة "سيكون الامر صعبا وسنبقى حازمين". ورغم اعلان الشركاء المحتملين انهم سيباشرون هذه المحادثات التي من المقرر ان تستمر خمسة ايام، "بتفاؤل" يتوقع ان تجري المناقشات في اجواء من التوتر خصوصا بشأن السياسة المتعلقة بالهجرة.

وكان الاتحاد الاجتماعي المسيحي الحليف البافاري للاتحاد الديموقراطي المسيحي بقيادة ميركل، طالب في الايام الاخيرة بالتشدد حيال اللاجئين في البلاد بينما يريد الحزب الاشتراكي الديموقراطي تليين شروط لم الشمل العائلي.

وقال زعيم الاتحاد الاجتماعي المسيحي هورست سيهوفر عند وصوله الى المشاورات "يجب ان نتفق".

وكتبت صحيفة "دي فيلت" ان الحزب الاشتراكي الديموقراطي "يمكن ان يتفاهم بسرعة مع حزب ميركل الاتحاد الديموقراطي المسيحي، لكن مع الاتحاد الاجتماعي المسيحي سيكون الامر صعبا". ويفترض ان يخوض الحزب الاجتماعي المسيحي انتخابات في معقله في الخريف، يمكن ان يخسر فيها غالبيته المطلقة مع صعود اليمين القومي.

وقالت "دي فيلت" انه لهذا السبب، تبدو فرص التوصل الى اي تسوية مع الحزب الاشتراكي الديموقراطي "شبه معدومة".

القبارصة الأتراك يصوتون في انتخابات تشريعية مبكرة

جانب من الانتخابات في تركيا

يدلي القبارصة الاتراك باصواتهم امس الاحد لانتخاب اعضاء البرلمان البالغ عددهم خمسين نائبا في اقتراع مبكر يجري بعد فشل الجولة الاخيرة من المفاوضات لاعادة توحيد جزيرة قبرص المقسمة منذ 1974.

وفتحت مراكز الاقتراع ابوابها عند الساعة السادسة بتوقيت غرينتش على ان تستمر عمليات الاقتراع حتى الساعة 16،00 ت غ في الشطر الشمالي من الجزيرة التي قسمت بعد غزو الجيش التركي ردا على انقلاب كان يهدف الى الحاق الجزيرة باليونان.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين في "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى انقرة اكثر من 190 الفا.

ويأتي هذا الاقتراع قبل الانتخابات الرئاسية التي ستجري في جمهورية قبرص في نهاية كانون الثاني/يناير.

كما تأتي الانتخابات بينما تبدو عملية السلام متوقفة منذ فشل آخر مفاوضات برعاية الامم المتحدة قبل ستة اشهر بسبب اصطدامها بمسألة انسحاب 45 الف جندي تركي من الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة.

ويحكم ائتلاف يضم حزب الوحدة الوطنية اليميني القومي والحزب الديموقراطي المحافظ هذه المنطقة التي تمتد على 38 بالمئة من اراضي قبرص ويبلغ عدد سكانها 300 الف نسمة.

ويرى محللون ان الحزب الديموقراطي بقيادة سردار دنكطاش –– نجل رؤوف دنكطاش الزعيم القبرصي التركي الراحل مؤسس "جمهورية شمال قبرص التركية" –– قد لا يصل الى عتبة الخمسة بالمئة من الاصوات بسبب خلافات داخلية.

واهم التشكيلات المتنافسة في الاقتراع هما حزب الوحدة الوطنية والحزب الجمهوري التركي اليساري الذي يؤيد تسوية مع القبارصة اليونانيين يليهما حزب الشعب بقيادة قدرت اوزارساي المفاوض السابق في عملية السلام. وكانت الانتخابات مقررة في تموز/يوليو المقبل لكن تم تقديم موعدها بعد توتر داخل الائتلاف الحاكم بينما تطالب احزاب المعارضة باجرائها.

الجيش التركي: قتل ستة من عناصر «العمال الكردستاني» بشمال العراق

اعلنت قيادة الجيش التركي امس الاحد قتل ستة من عناصر حزب العمال الكردستاني في غارات شنتها طائرات تركية على مواقع الحزب بشمالي العراق.

وقالت القيادة في بيان على موقعها الرسمي ان الغارات استهدفت مواقع الحزب الانفصالي بمنطقة (كاني راش) بشمالي العراق بعد رصد استعداد عدد من مسلحي الحزب لاستهداف قواعد ومخافر عسكرية بالداخل التركي.

واضاف البيان ان الغارات أسفرت عن قتل ستة إرهابيين ينتمون لمنظمة حزب العمال الكردستاني الإنفصالية". ودأبت قوات الأمن والجيش التركي على استهداف مواقع الحزب وملاحقة عناصره بجنوبي وجنوب شرقي تركيا وشمالي العراق ردا على الهجمات التي ينفذوها مسلحو الحزب.

مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ثمانية آخرين في هجوم مسلح شرق أفغانستان

قال مسؤول افغاني امس الاحد ان ثلاثة اشخاص لقوا حتفهم بينهم رجل شرطة واصيب ثمانية اخرون في هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش في اقليم كونار شرق افغانستان.

واضاف المتحدث باسم حاكم اقليم كونار عبدالغني موسامام في تصريح لوسائل اعلام محلية ان منفذي الهجوم ينتمون الى تنظيم ما يسمى بالدولة الاسلامية (داعش). وأعلنت القوات المسلحة الأفغانية يوم الثلاثاء الماضي تصفية 65 مسلحا من تنظيم (داعش) في عمليات جوية وبرية نفذتها القوات في مقاطعة نانغارهار شرق افغانستان. وكانت رئاسة الأركان العامة للجيش في أفغانستان قدرت في بيان اصدرته في وقت سابق عدد مسلحي (داعش) في أفغانستان بنحو ألفي مسلح.

بوتين حضر قداس الميلاد في إحدى كنائس سانت بطرسبورغ

شارك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مساء اول امس السبت في قداس عيد الميلاد في كنيسة بسانت بطرسبورغ تلقى فيها والده سر المعمودية، كما اعلن الكرملين الاحد.

وقال بوتين بحسب بيان الكرملين ان "هذا العيد يمنح ملايين المؤمنين السعادة والأمل ويعيدهم الى المصادر الروحية، وكذلك الى التقاليد الأصلية ويوحد (الشعب) حول قيم مسيحية ابدية في بلادنا ذات الارث الثقافي المستمر منذ قرون".

واشاد ايضا ب "العمل المتجرد فعليا للكنيسة الارثوذوكسية الروسية والطوائف الأخرى المسيحية في الحفاظ على السلم الأهلي والانسجام في بلادنا". وكان بوتين يتحدث في كنيسة ترقى الى القرن الثامن عشر في سانت بطرسبورغ تلقى فيها والده سر المعمودية، كما اوضح الكرملين. وقدم هدية هي عبارة عن ايقونة من القرن التاسع عشر الى الكنيسة في نهاية القداس.

تظاهرة حاشدة احتجاجا على إعادة انتخاب الرئيس في هندوراس

شارك عشرات الاف الأشخاص السبت في هندوراس في تظاهرة احتجاج على الاعلان عن اعادة انتخاب الرئيس المنتهية ولايته خوان اورلاندو ارناندیز، وطالبوا باعلان فوز مرشح المعارضة سلفادور نصر الله. وفي هذه التظاهرة التي حصلت في سان بيدرو سولا (شمال)، المدينة الثانية في هندوراس، طالب المتظاهرون بالاعتراف بمرشح المعارضة نصرالله، فائزا فعليا في الانتخابات الرئاسية، التي أجريت دورتها الثانية في 26 تشرين الثاني/نوفمبر، وبتنصيبه في 27 كانون الثاني/يناير.

وشارك اكثر من ثمانين الف مؤيد لتحالف المعارضة ضد الدكتاتورية (يساري) في هذه التظاهرة، كما تفيد تقديرات ناشطي حقوق الانسان. وقال نصر الله (64 عاما)، النجم التلفزيوني مخاطبا الجماهير على منصة امام كاتدرائية سان بدرو سولا، ان "الناس لن يقبلوا بأن نفرض عليهم بقاء الدكتاتور". وعد نصرالله المتظاهرين "لن نتوقف ما لم نخرج الفاسدين من السلطة".